





## منتخب منبج بطلاً لبطولة القوة البدنية الأولى في شمال وشرق سوريا



منبج تلك المدينة التي أصبحت هدفاً منذ فترة الهجمات الإرهابية وتهديدات الحتل التركي وحصل فيها مؤخرًا تجسراً بالقرب من إحدى المطاعم استشهد على إثره مدنيين وعسكريين ومن بينهم جنود وموظفين من القوات الأمريكية، ورغم كل ذلك عجلة الحياة والرياضة على وجه الخصوص لم تتوقف، لأن شعوب شمال وشرق سوريا شعارها هو المقاومة حياة.

## مركز ديرك للتايكواندو ... إنجازات كبيرة في وقت قصير

تعتبر لعبة التايكواندو من الألعاب القتالية المنتشرة بكثافة في الوقت الحالي في مدن إقليم الجزيرة، وهذه اللعبة سُجل إنجازات على الصعيد المحلي والخارجي، ويُعتبر مركز ديرك للتايكواندو من المراكز التي حققت إنجازات كبيرة في ظرف سنة واحدة فقط، وأهمها الكم الهائل لانخراط مختلف الأعمار ومن كلا الجنسين لتُعلم وممارسة هذه اللعبة بالمركز. مركز ديرك للتايكواندو يستقطب حوالي خمس مائة متدربة ومتدرب وبديده أربعة مدربين وهم: خليل هسام - رakan أحمد - سمير شريف - رضوان السيد، ولعل رياضة التايكواندو تيشر بانها بخير بشكل كبير طالما هناك هذا الكم الهائل من المتلحقين في المركز للتدريب،

ونوه حسام: يمارس المتاربن الرياضية في المركز، ولكل متدرب مخصص ثلاث أيام للتدريب بسبب العدد الكبير المسجل لدينا، وذلك لعدم قدرة الصالة على استيعاب الجميع معاً، ويوم الجمعة هو يوم عطلة». وأضاف بأن المتدربون يتلقون التدريب في المركز عن تعلم

## عصا فالفيردى السحرية تنقذه من فخ ليغانيس

بعد تعادل ليغانيس في النتيجة، قرر فالفيردى الدفع بنجمه الأول ميسي لإنقاذه كالمادة، والذي شارك في خط الوسط، بينما دفع بالكموم بديلا لديمبيلي في الجناح الأيمن. ونجح البرغوث في المشاركة في الهدف الثاني الذي سجل سواريز، واقتصر الهدف الثالث في الدقائق الأخيرة من المباراة، ليُنقذ برشلونة من فخ صعب.

وواصل جوردى ألبا التآلق على الجبهة اليسرى، حيث صنع هدفين في المباراة، وبدا الفتاهم بينه وبين ميسي وقيله ديمبلي بشكل كبير جدا، وقُتل دفاع ليغانيس في إيقافهم.

تَدُّ الكبار

اعتمد ماروريسيو بلجربينو على طريقة لعب (٤-٥-1)، بوجود كوريار في حراسة المرمى، أمامه سيلفا، سويسا، أوميرو، تاراين، ونيوم، وفي الوسط رودريغيز، ريكو، النصيري، وفيسجا، وفي الهجوم براونوايت. ترك بلجربينو الاستحواذ لبرشلونة، واعتمد على الصلابة الدفاعية، والدفاع المتقدم وغلُق المساحات ضد لاعبي البارسا واللجوء لهجمات العكسية.

كرة الهدف الذي سكن شبّاك تير شتيفن، وشكل الثنائي يوسف النصيري وبراونوايت صوّطا كبيرا على دفاعات برشلونة، رغم لاعبين وسجلها في الشبّاك.

قلة المحاولات، على مرمى تير شتيفن، فطوال المباراة سدده ليغانيس كرتين منها كرة ليبيكو، وتأثّر الجبهة اليسرى بغياب سيرجي روبريوتو عن مستواه في الأدوار الدفاعية تحديداً.

وكان كرتينيو من أسوأ لاعبي البارسا في المباراة، وأهدر العديد من الفرص للتسجيل بضويف، بعد أن زادت رغبتهم في تسجيل هدف التعادل، بعد أن منح حكم المباراة ٧ دقائق وقت بدلاً من الضائع.

وبشكل عام كان ليغانيس نداً قوياً لبرشلونة، كما كان من قبل لريول مدريد، ليوكد بلجربينو براعة في مواجهة الكبار.

واستضاف الاتحاد الرياضي بمنبج وريفها بطولة القوة البدنية باسم الشهيد «حالم عفرين»، وذلك في صالة



والألعاب الفردية في المدينة، وبمشاركة منتخبات على مستوى شمال وشرق سوريا وذلك للمرة الأولى، وهي



فيهناك مدرسة نمور التايكواندو الدولية مسبقاً لفصالة لا تسعى لكل هذا العدد، والإمكانيات لدينا هي ذاتية، وتعتمد على الرسومات الشهرية للاعبين وهي ١٢٥٠٠س. في الشهر لكل لاعب»، وأفاد حسام بأنه على الاتحاد الرياضي تخصيص ميزانية خاصة لهذه اللعبة الأولمبية، والتي تميز فيها روح الجاد على الصعيد المحلي والعالمي، لذلك من الواجب الاهتمام بهذه اللعبة وتقديم الدعم اللازم لها، وبكل تأكيد سيتفكّل ذلك بجلب إنجازات أكبر على الصعيد المحلي والدولي بشكل دائم. واختتم حديثه: «هذه اللعبة مستواها عالي جدا

تيزر/جوان روناھي

## إيلينا سفيتولينا توقف انتفاضة ماديسون كيز في بطولة أستراليا



حجزت إيلينا سفيتولينا، مكانها في دور الثمانية لبطولة أستراليا المفتوحة للتنس، بعد فوزها ٢-٦ و ٦-١ و ٦-١ على الأمريكية ماديسون كيز.

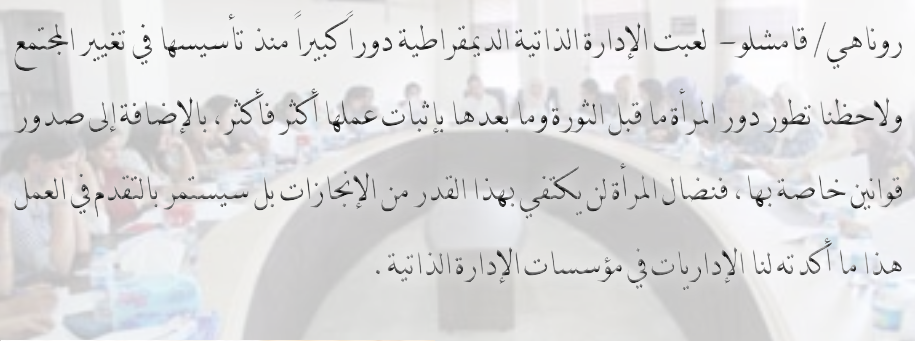
وانقذت إيلينا سفيتولينا، البالغ عمرها ٢٤ عاماً، ٥ فرص لكسر الإرسال بلقب البطولة الختامية لموسم تنس السيدات في سنغافورة، المجموعة الأولى بعدما كسرت إرسال منافستها مرتين.

وانتفضت ماديسون كيز لانتقم ٥-٠

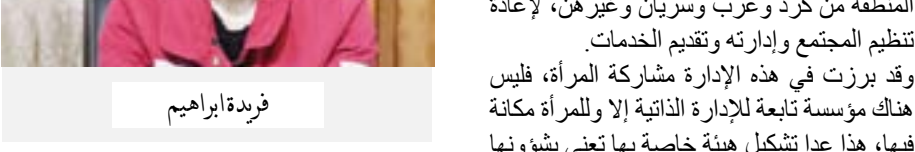
## رياضة

## مرأة

## المرأة في الإدارة الذاتية تتسلح بفكرها وإرادتها الحرة



روناهي/ قاسشلو- لعبت الإدارة الذاتية الديمقراطية دوراً كبيراً منذ تأسيسها في تغيير الخضم ولاحظنا تطور دور المرأة قبل الثورة وما بعدها بإثبات عملها أكثر فأكثر، بالإضافة إلى صدور قوانين خاصة بها، ففضل المرأة أن يكتبني بهذا القدر من الإنجازات بل سيستمر بالتقدم في العمل هذا ما أكدته لنا الإداريات في مؤسسات الإدارة الذاتية.



فريدة ابراهيم

الإدارة عن عملها البت بل كانت تتفتح مؤسسات تابعة لها حال تحرير المناطق من المرتزقة».

وأكدت زهرة بأن هدفهم من تأسيس الإدارة الذاتية هو بناء مجتمع ديمقراطي وأخلاقي حر.

نوهت زهرة بأن للمرأة دور كبير في الإارة الذاتية وإن كان ذلك بشكل ملحوظ فأصبحت مثارة تثير درب الأجيال القادمة وقد أثبتت ذلك بجداره فظاهم الرئاسة المشتركة والذي تم تطبيقه في جميع مؤسسات الإدارة الذاتية لا يوجد له مثيل في العالم أجمع ومن خلال هذا النظام ساهمت المرأة في الرقي بالمجتمع.

وأكدت بأن للمرأة لها الدور الأساسي في المجتمع فهي الحجر الأساس وقالت بان حرية المجتمع تبدأ بحرية المرأة فكما قال سقراط: «إذا تفتت رجلاً فأكمت فتتت فرداً، وإذا تفتت امرأة فتتت مجتمع بأكمله».



زوزان ابراهيم

واختصرت زهرة حديثها في الختام: «إن نستطيع التعبير عما أنجزته المرأة وتحسينها في السنوات الأخيرة فقد أصبحت القيادة التي كسرت كافة القيود للتخلص من النظام السلطوي والذهنية التكرورية وتطبيقها لفكر الأمة الديمقراطية».

##### على المرأة انتهاز الفرصة التاريخية

وفي السياق ذاته التفتينا مع الرئيسة المشتركة لبلدية قاسشلو غربي زوزان ابراهيم وأوضحت رأيها مع الحضارة والثقافة». وتابعت فريدة بأن إرادة الشعب كان السائد الأساسي لبناء أساس لتشكل الإدارة الذاتية بالإضافة إلى بطولات قوتانا (YPK- YPG) والذي يقم بأواجب دفاعاً عن أرضين للتخلص من المرتزقة. فالمرأة ساهمت في جميع المجالات وبخاصة في المجال العسكري فقد استشهدت الآلاف من المقاتلات في صفوف وحدات حماية المرأة وذلك لحماية الوطن. واختتمت فريدة قائلة: «بعد مرور سنوات على تأسيس الإدارة الذاتية نرى أن إنجازات المرأة عظيمة وثقلة نوعية في حياتها، ويعود هذا الإنجاز إلى ما وصلت إليه المرأة من حرية في عملها وزيادة وعيها الفكري وثقتها بنفسها».

##### عصر جديد بدأ بتشكيل الإدارة الذاتية



زهرة علي

ومن جهة أخرى التفتينا مع العضوة في هيئة التربية والتعليم فريدة ابراهيم والتي حدثتنا قائلة: «بإترك هذا اليوم العظيم الذي بنا بعصر الجيد والتي نالت فيها المرأة حريتها أكثر، وذلك بعد الإعلان عن تشكيل الإدارة الذاتية فأثبتت مكانتها ولعبت دور مهم في جميع المؤسسات، فالمرأة قادرة على الإنجاز متحدية كل الصعوبات فشحخصية المرأة أثبتت نفسها من ناحية تنظيم نفسها وعلى كافة الأصعدة والمجالات لتشارك في مجتمع يتماشى مع الحضارة والثقافة». وتابعت فريدة بأن إرادة الشعب كان السائد الأساسي لبناء أساس لتشكل الإدارة الذاتية بالإضافة إلى بطولات قوتانا (YPK- YPG) والذي يقم بأواجب دفاعاً عن أرضين للتخلص من المرتزقة. فالمرأة ساهمت في جميع المجالات وبخاصة في المجال العسكري فقد استشهدت الآلاف من المقاتلات في صفوف وحدات حماية المرأة وذلك لحماية الوطن. واختتمت فريدة قائلة: «بعد مرور سنوات على تأسيس الإدارة الذاتية نرى أن إنجازات المرأة عظيمة وثقلة نوعية في حياتها، ويعود هذا الإنجاز إلى ما وصلت إليه المرأة من حرية في عملها وزيادة وعيها الفكري وثقتها بنفسها».

##### عصر جديد بدأ بتشكيل الإدارة الذاتية

تيزر/ إيلنا ابراهيم

بشكل جيد، فاستفاد الرجل السلطوي والمجتمع من انفضاضها عن نفسها؛ ليقطن عليها عادات اجتماعات متواصلة لمدة سنة أشهر. على إثرها قُمن بتغيير العمل؛ مرحلة أولية، ثم تم تشكيل منسقية للمرأة من كافة المكوّنات؛ فضم جميع مُمثّلات المنسقية؛ عضوات باعتبارهن محدثات باسم كل مكوّن على حدة، وذلك للاطلاع على أعمالهن، وطرح مشاريعهن، وتفعيل دورهن بالشكل الأمثل، وبخلاصة القول إنّ مرحلة التأسيس؛ كانت وثيقة الخطى، وناجحة بكل ما في للكلمة من معنى».

ويعد مرحلة التأسيس قام مجلس المرأة بفعاليات، ومنجزات للمرأة في مدينة منبج خلال العام السابق، وقالت: «استطاع مجلس المرأة المحض قدماً في نجاحه، فحفظ نفسه أكثر، وتطور الفكر بشكل أعمق، وخرج من دائرة التكوين ليقتفل إلى مرحلة التثقيف في الآخرين. وذلك من خلال اجتماعات دورية شهرية، وإعطاء محاضرات فكريّة؛ لتوعية المرأة فكرياً، وتعريفها بدورها الريادي، كما قامت بتأسيس من العضوات، وفي خطوة سابقة من نوعها في هذا المجال؛ بزيارة النساء في منزلهن؛ والتعرّف على معاناتهنّ، وتعريفهنّ بمؤسسات المرأة، ودورها القيادي. وبثّ تفتّين بأنفسهنّ. وشهد هذا العام انضمام جميع العضوات في الإدارات، واللجان، والمجالس إلى الأكاديمية الفكرية الخاصة بالمرأة، والأكاديمية الشهيّدة زيلان حليبي».

روناهي/ منبج - لقد دأبت الجماعات المسلحة طيلة فترة حكمها على مدينة منبج في حسم جعل المرأة لجانبه والاستفادة من دورها الريادي في المجتمع؛ كونه يرى فيها المحرك الذي يخدم مصالحها إلا أنّ ذلك جاء بردة فعل عكسية؛ على أجنحتهم التخريبية؛ ممّثلاً بأنّ دور المرأة؛ يتّأدأ وهي مربية للمجتمع. فتمهّش دورها، وتقدّرها من قِبلهم بشكل حدّ وكبير.

ولكن بعد مجيئ ثورة روج آفا في الشمال السوري؛ أخرجت المرأة من رحم العبوديّة، وقبم الخنوع والهوان؛ فاستطاعت تقوية شخصيّتها بشكل يتماشى مع قدراتها وطاقاتها؛ لتنتقل نحو التقدّم والرّقي. فلم يكن تصوّز قبل فترة قليلة؛ من تحرير مدينة منبج؛ إذ بوسع المرأة إنجاز ما حقّقت بكل جدارة واستحقاق. فتقبّلت انتقالها حاجة طبيعية إلى مرحلة التغيير الفكري، بعدما مرّت سنوات على وضع الخطوات الأولى؛ لمرحلة التأسيس. لاحقاً من أن الواقع في منبج؛ يحتاج لمزيد من العمل التثوبي.

لمعرفة أبرز التطلّورات والإنجازات على مستوى الجانب التّظيمي، فضلًا عن الانقلاب الفكري في شخصيّتها، وبهذا الخصوص التقت صحيفتنا بالإدارية في مجلس المرأة؛ هناء الشرف؛ لتحدثنا في بدء السجاة المسماة لتقبل فكرة التغيير وتحجّزها بأصاقل ثقافة لتخطّ الطريق نحو مجدها بالقول: «استطيع القول إن المرأة قد ارتبنت رداء للفكر الجيد منذ انطلاق ثورة روج آفا، وتحزّرت نوعاً ما من مظاهر السيطرة، والنظرة التوتّية لتفدراتها، وطاقاتها

لمعرفة أبرز التطلّورات والإنجازات على مستوى الجانب التّظيمي، فضلًا عن الانقلاب الفكري في شخصيّتها، وبهذا الخصوص التقت صحيفتنا بالإدارية في مجلس المرأة؛ هناء الشرف؛ لتحدثنا في بدء السجاة المسماة لتقبل فكرة التغيير وتحجّزها بأصاقل ثقافة لتخطّ الطريق نحو مجدها بالقول: «استطيع القول إن المرأة قد ارتبنت رداء للفكر الجيد منذ انطلاق ثورة روج آفا، وتحزّرت نوعاً ما من مظاهر السيطرة، والنظرة التوتّية لتفدراتها، وطاقاتها

وفي حديثها عن ضرورة بلورة المرأة في مدينة منبج بعد التحرير، وضرورة تأسيس المجلس، قالت هناء: «لأبد الإشارة أنّ تأسيس المجلس، المرأة كان في نهاية ٢٠١٧ كحالة وجود مفروضة من خلال الواقع بأسبوري؛ عاشته المرأة، ككلمة سوداء ملتصقة في ظلّ حكم داخ. مسيطرة، والنظرة التوتّية لتفدراتها، وطاقاتها

## تاء-الثانيت



لينا بركات

إن الثقافة السياسية تؤثر في علاقة المواطن بالسلطة من حيث تحديد الأدوار والأشطة المتوقعة من السلطة ومن حيث طبيعة الواجبات التي يتعين على المواطن القيام بها وفي هذا السياق نستطيع الربط المفصلي ما بين الثقافة السياسية والديمقراطية ذلك بأن الديمقراطية ليست تعبيراً عن حقيقة الإنجاز متحدية كل الصعوبات فقط مجموعة قيم وثقافية وسياسية متجذرة في المجتمع. واتجاهات ومشاعر تشجع على الممارسة الديمقراطية الفاعلة من جانب الحاكم والمحكومين.

وفي سورية وخلال أكثر من خمسة عقود اختلفت الثقافة السياسية وتراجح معها دور الطبقة السياسية المدنية إلى درجة باتت فيها مقاومة المجتمع للسلطة العسكرية الأمنية ضعيفة فكانت النتيجة المآلات التي صارت إليها ثورة الشعب في سورية من أجل الحرية والكرامة.

فقد ساهمت العقود الخمسة من الحكم الشمولي في تكريس النزاعات المحلية وعبادة السلطة والثروة والاستيثار بالقانون ومن هنا نجد أن مشكلة العمل السياسي في سورية نابعة من مشكلة الثقافة السياسية السورية التي تتصف بغياب الحس السياسي في التعامل مع الاتجاهات السياسية المغايرة

إن غياب القدرة على حل المشكلات عبر الحوار والتشارك وعلية الحدية في التعامل مع الخصوم السياسيين بدءاً من التثديب بهم وانتهاء بتخزينهم، وقد نتج عن تلك الثقافة

السياسية السائدة أن المرأة أصبح دورها هامشياً إلى درجة كبيرة لم تستطع معها أن تكون ذات أثر واضح وعميق على مسار السياسة السورية خلال العقود الخمسة الفائتة نتيجة عدم وجود الدعم الحقيقي لدورها الاجتماعي، والاعتماد على النساء تمثيلاً ضعيفاً في كافة مجالات العمل السياسي ومواقع صنع القرار وحرمانها من شغل المناصب العليا في الدولة وحصص نشاطها السياسي ضمن إطار واحد ووحيد والذي كان يسمى الاتحاد النسائي السوري الذي عمل على الحد من النشاط النسوي السياسي في سوريا وحصره ضمن فكر الحزب الحاكم ومنع تشكيل تنظيمات نسائية خارج إطار الاتحاد النسائي مما جعل وجود شخصيات نسائية سياسية في سورية امرا بالغ الصعوبة وإن وجدت فستكون ضمن إطار المنظمة الحاكمة وليس تمويراً عن فكر المرأة وتمثيلها تمثيلاً حقيقياً في المواقع التي تشغله تلك النساء فكان دورها على الأغلب شكلياً لا حقيقياً فاعلاً نتيجة أن العقل السياسي الحاكم عقل أملي لا مدني وعقل انقلابي لا مؤسسي عقل استبدادي عدوه الأول من يعترض أو يفكر بحرية لا بحسن اصحابه سوى قمع او استئصال كل أشكال الاختلاف أو المعارضة وهو عقل طائفي لا وطني.

وكانت الجمعية نصف فكرة المواطنة وتلقيم الحصرية السوري والطاقات الحية فيه بتحويله إلى خشود تمارس طقوس الطاعة واتجاه زعمائها الذين يقودونها إلى خوض حروب قضائية إلى هلاكها

إن الممارسة السياسية لا يمكنها أن تترسخ إلا بنية ثقافية تقوم على المساواة والحرية بينه وبين القوى والتنظيمات السياسية المختلفة كذلك لن يكون الديمقراطية بمبادئه والأخلاق؛ واستطيع أن تكون شريكاً فعالاً مع قيمه ومضامينه التي ترتكز على الإيمان بالمواطنة من خلال جعل الأفراد مواطنين فاعلين ومشاركين نشطين في إدارة أمورهم العامة

وحي التي ترتبي النصف الآخر».

صحة الكركيم صاروخان:

## “مبدأ الأمة الديمقراطية هو سر نجاح هذه التجربة الرائدة”

بعد مرور خمس سنوات على تأسيس الإدارة الذاتية الديمقراطية في إقليم الجزيرة؛ ما الأعمال والمشاريع التي أنجزتها، وما بقي قيد التنفيذ، وما تأخر إنجازها، وما رأى مشاريعها وخطتها المستقبلية في المراحل المقبلة؟! هذه الأسئلة كانت محاور الحوار التي أجرته صحيفتنا «روناهي» مع الرئيس المشترك للمجلس التنفيذي في إقليم الجزيرة عبد الكريم صاروخان حيث قال: «نحنت الإدارة الذاتية بأن تكون محل ثقة لجميع شعوب المنطقة، وبعد الإعلان مباشرة باشرت المؤسسات والهيات عملها وعلى جميع المستويات والمجالات، وأصبحت كخلية نحل عملت ليلاً ونهاراً ومنذ التأسيس وحتى يومنا هذا».

أكد صاروخان بأنهم وعلى مدار الخمس سنوات الماضية قدموا آلاف الشهداء في سبيل إنجاح المشروع الديمقراطي الذي حافظ على التسبج الوطني السوري، وأن الجزء الأكبر من المشاريع والخطط قد نفذت وهناك ما بقي من دون تنفيذ؛ نتيجة الظروف المحيطة التي اتت إلى عدم تنفيذها. وأضاف: «حقت الإدارة الذاتية قفزات نوعية في الكثير من المجالات، والمشروع الأساسي في هذه المرحلة هو تأمين المتطلبات والتدابير اللازمة للوقوف في وجه الأطماع والتهديدات التركية».

وهذا هو نص الحوار :

- **الآن وقد دخلنا العام السادس من عمر الإدارة الذاتية الديمقراطية، هل بإمكانكم التحدث بإيجاز عن هذه التجربة الرائدة؟**
في الحقيقة يمكنني القول بأن الإعلان عن الإدارة الذاتية لم يأت من فراغ، لأنه وقبل هذا التاريخ كان هناك تحصيلات كبيرة في تنظيم الجماهير ومن جميع الجهات، وكان تاريخ ٢٠١٤ هو التاريخ المناسب للإعلان عنها. والإدارة الذاتية وخلال السنوات الخمس الماضية عملت على القيام بالمهام كافة التي أوكلت إليها، ونجحت بأن تكون محل ثقة لجميع شعوب المنطقة وفي جميع المجالات، واعتمدت على مبدأ الأمة الديمقراطية التي بالأساس لا تفرق بين مكونات المنطقة من حيث الباشق والموسيات والهيزرات التي أحدثت عملها وعلى جميع المستويات والمجالات، الاقتصادية والاجتماعية والخدمية والتدريب والتربية والعسكرية وغير ها، حيث أصبحت كخلية نحل عملت ليلاً ونهاراً منذ التأسيس وحتى يومنا هذا.
وعلينا ألا ننسى المجال الحقوقي وقيام المحاكم التي تُعنى بكل جمع القضايا الحقوقية، وكيفية الحفاظ على حقوق الأهالي وحقوق المكونات والأفراد، وأخذت بعين الاعتبار القوانين والمواثيق الولوية الخاصة بذلك، أما من الناحية السياسية فكان ذلك الكثير من العمل وبخاصة في تعريف المجتمع، بما يخطط ضدنا من مؤامرات ومخططات من قبل الأعداء، وكيفية الجاهزية للتصدي لتلك المخططات بحيث كل بعد خافياً على الأهالي كل ما يجري حوله من أمور. وفي المجال الثقافي والتوعبي بثقافة شعوب المنطقة وتاريخها، تلك التوعية التي تعرضت للكثير من الانحلال نتيجة التسلط ومحاربة تاريخ وثقافة شعوب المنطقة، من قبل الأنظمة الحاكمة الاستبدادية التي فرضت عليها، وقيام الإدارة الذاتية كسر ذلك الجدار وبات الكل يتمتع بالتعليم بلغته الأم، وبالتعريف بثقافته وتاريخه. يمكننا القول بأنها المرة الأولى على مستوى الدول العربية التي تقوم بها الشعوب في المنطقة بإدارة نفسها بنفسها، وعن طريق المؤسسات الخدمية والاجتماعية والثقافية التي أحدثت

من أجل ذلك، حيث أصبحت جميع الشعوب في الشمال السوري أصحاب هذه التجربة؛ نتيجة المشاركة الفعالة في جميع مفاصلها ومن جميع المكونات والأديان وإنهاء رأى الجميع بأنهم يمثلون ضمن هذه الإدارة. وهذه الإدارة الذاتية أصبحت البديل عن الأنظمة القمعية والفئوية والديكتاتورية التي حكمت المنطقة بالحديد والنار، من خلال تطبيقها سياسة قيادة المجتمع للمرحلة القادمة، بحيث يكون فيها القيادة للشعب. ولأنك أعتمد أن الإدارة الذاتية تجربة ناجحة بكل المقاييس وبإمكانها أن تتعمم على كامل الجغرافيا السورية.

- **ما الأسباب التي أدت إلى قيام الإدارة الذاتية الديمقراطية في عام ٢٠١٤؟**

بعد قيام ثورة التاسع عشر من تموز في عام ٢٠١٢، حدث فراغ أمني ومؤسستي في جميع المناطق بشمال سوريا؛ نتيجة تخلي الحكومة السورية عنها وفرارها من تلك المناطق.ولأنك كان لابد من ملئ هذا الفراغ بإيجاد البديل الذي يمكنه الحفاظ على العمل المؤسستي، والحفاظ على الأمن والأمان بما يتناسب مع الضرورات الحياتية للأهالي، ويتعاقب مع قيام ربيع الشعب في الشرق الأوسط شاركنا فيها. ولكن؛ وفي طرقتنا الخاصة بتناهبنا بحق الثالث، الذي يقف مع مطالب شعبنا ويحفظ الأمن والاستقرار، بعيدا عما فكر به الآخرون الذين انجروا خلف أجندات الآخرين وعسكروا الثورة والنتيجة كانت الخراب والدمار والقتل والنزوح بالملايين. وعلى مدار الخمس سنوات الماضية؛ قمنا بالألاف من الشهداء، في سبيل إنجاح هذا المشروع الديمقراطي الذي حافظ على التسبج الوطني السوري، وحافظ على بقاء مناطقنا بعيدة عن الحرب الدائرة على عموم الأراضي السورية. والإدارة الذاتية عرفت كيف تدافع عن نفسها ضد الإرهاب المتمثل بأدعاش وداعيمه، وأن تبقى على مناطقها ولجميع المراحل الدريسة، وهذه لوجدها



## سياسة



- **هناك عواقب تعترض إمكانية تحقيق ما تصبون إليه، ما هي هذه العوائق؟**

بالفعل هناك عواقب وبخاصة في مجال إدخال المواد التي نلزمنا لتحقيق المشاريع التي نخطط لها، ومن جميع الطرق التي تحيط بنا، فالحدود مع تركيا مغلقة وهي تنظر إلينا بعين العداوة، ومن طرف باثور كردستان هناك صعوبة في إدخالها، وحتى في الداخل السوري هناك الكثير من الصعوبات التي تعترضنا هذا من جهة، ومن الناحية الأخرى فمن الداخل نحن كإدارة ذاتية نواجه صعوبات من ناحية ضعف الموارد، والإمكانات المالية لا تزال قليلة. ولذلك؛ تعترضنا صعوبات لتحقيق كامل خططنا. والنقطة الأخرى الهامة إننا نعمل من أجل تغيير المفاهيم التي تؤدي في تسلط الفرد، وحب الذات لتفجيرها، لتسود محلها مفهوم المشاركة وقبول الآخر وإدارة الشعب نفسه بنفسه، وفي هذا المجال كانت خطوات جيدة.

- **هناك هوة كبيرة بين الرواتب والأجور وغلاء الأسعار، هل لديكم كإدارة ذاتية خطة للتوازن بين الاثنين؟**

كما قلنا هناك حصار على الإدارة الذاتية ومن جميع الجهات المحيطة بنا، وإمكاناتنا المادية قليلة وهي من مورادنا الداخلية، من أصل البلديات وواردات الضرائب، وعن طريق هيئة المالية والمناذف الحنودية وهي قليلة إذا ما قارناها بما يُؤسَلب القيام به. وليس أن تستمر. ومن الأمور الهامة التي سنأخذها بع الاعتبار مطالب الشعب وتأمين الخدمات والحياة الحرة الكريمة، وسنسعى إلى تحقيق قفزة نوعية في مجال الصحة وتأمين كل ما يتطلب لذلك، كما أن هناك خطة لمتابعة العملية التعليمية وإكمالها عبر المناهج الجديدة لمصروف الحادي عشر والثكوريا، لتكون عملية كاملة وناجحة، وهناك مشاريع أخرى سنحاول إنجازها وحسب الظروف والإمكانيات المتوفرة.

- **تأمين الكهرباء والماء والغاز وبعض المواد الأخرى من ضروريات استمرار الحياة؛ ما خططكم لتأمينها في المرحلة القادمة؟**

بالطبع هناك خطة عمل لتأمين هذه المتطلبات الهامة، وبخاصة في مجال تأمين الكهرباء ونعمل الآن لوضع عتقات جديدة تعمل على الغاز، وهذا المشروع في طور الإنجاز والمراحل النهائية.وفي الأشهر القليلة المقبلة ستكون جاهزة، وهذا سيسحن إمداد الكهرباء وسيزيد ساعاتها حتماً في المستقبل القريب، وحتى تأمين المواد في هذا الجانب صعبة للغاية، وسنسعى لتأمين جميع المتطلبات الحياتية وحسب الإمكانيات المتاحة.

-**في نهاية حوارنا هذا؛ هل من كلمة أخيرة تختمون بها؟**

الإدارة الذاتية دخلت عامها السادس ونأمل أن تكون عند حسن ظن الشعب، وسنسعى بكل إمكانياتنا في تأمين جميع مستلزمات الحياة، ونقليل بكل رحلية صدر جميع الاقتادات التي تُوجه البناء لأننا في الحقيقة لم تكن قادرين على أن تكون بالمستوى المطلوب في تحقيق مطالبهم، ونحن نفر ونعترف بذلك، وسنحاول تفادي الأخطاء السابقة والعمل على تحقيق كل ما يطمح إليه شعبنا في المراحل المقبلة.

حاوره/رفيق ابراهيم

## آراء

# المنطقة الآمنة وخيالات أنقرة

سارعوا بالتحريح بالفكرة، لا بل اعتبروها فكرتهم وليس فكرة دونالد ترامب، ورسموا المخطط والخارطة التي ستشملها «المنطقة الآمنة الممتدة حسب حكام أنقرة من إنلب ممارسة الأكاذيب دون أي التزام بالمعيير الأخلاقية والسياسية، وتأييف سيناريوهات خيالية وإظهارها وكأنها حقائق، وممارسة أقصى حالة من الحرب النفسية ضد كل من يعارض سياسة وممارسات سلطة العدالة والتنمية التركي ورتبيسها الموبس بالسلطة والديكتاتورية المملطة.

تغريدة واحدة من رئيس الولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب، كان كافيًا لكي تحدث فراغ ويستفيد منها دول أخرى كأردوغان وزمرته، بتأييف السيناريوهات، ووضع المخطط وإظهار ذلك في الإعلام، وكان كل الأمور تسير وفق ما تريده أنقرة. تحدث ترامب في تغريدة له عن تشكيل منطقة آمنة بقيمة ٢٠٠ كيلو متر، ورغم إنه لم يحدد المنطقة بالضبط، ولا كيفية تشكيل هذه المنطقة، إلا إنه كان يتحدث عن المناطق التي ستسحب منها القوات الأمريكية في شمال وشرق سوريا. لكن؛ حكام أنقرة

المكونات، بطريقة هي الأكثر ديمقراطية والأكثر انفتاحاً من بين جميع مناطق سوريا الأخرى التي تنقسمها السلطة والفصائل المسلحة الأخرى وحتى المعارضة. والمنطقة الآمنة حقًا هي التي يتم حماية السكان فيها من التهديدات، وشمال وشرق سوريا حالياً. تتعرض لتهديدات مباشرة وعظيمة من تركيا وجيشها. ولذلك، يجب حمايتها دولياً من تلك التهديدات العدوانية. أما الإلعاء بأنها ستكون منطة تحت حماية القوات التركية، فهو إن يكون مقبولاً أبداً، لا بل سيكون سبباً لحروب جديدة قد تؤدي إلى مجازر وكرارث في حال السماح لحكام أنقرة باجتياح شمال وشرق سوريا. لكن؛ باعتباري إن الولايات المتحدة تبحث عن حلول لإيجاد بديل مقبول من الأطماع كافة، بطريقة تحمي كافة المكونات في شمال وشرق سوريا، وإرضاء أنقرة التي تتحجج بأهمية حماية الكرر وعيهم بالتعرض لقوات سوريا الديمقراطية ووحداث حماية الشعب، يصير حكام أنقرة على ممارسة التهديدات بحق قوات سوريا الديمقراطية، وبحق إدارة شمال وشرق سوريا والتي يشارك فيها كل

ومن غير المنطقي ان سُلم الولايات المتحدة الأمريكية منطقة شمال وشرق سوريا إلى تركيا، لأسباب عديدة منها انها خطوة لن تقلبها إدارة شمال وشرق سوريا وقوات سوريا الديمقراطية، ولا مكونات المنطقة كافة، وستلاقى مقاومة شرسة وستندلع اشتباكات وحروب لن تكون إلا في صالح ظهور داعش مجدداً. وأيضاً ستكون عملاً غير أخلاقي بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية التي ستضحي بحلفائها من أجل مصالح اقتصادية وتجارية، ومن غير المرجح أن تعلقها حفاظًا على سمعتها العالمية وكذلك حفاظًا على مصالحها الاستراتيجية. وقد وضعت الولايات المتحدة الأمريكية نفسها تحت مسؤولية حماية حلفاءها الذين قاتلوا مع جيشها ضد داعش، وعلى لسان الرئيس الأمريكي ووزير خارجيته والعديد من المسؤولين الآخرين الذين أجروا على حماية الحلفاء وعلى حماية القوات التي قتلت داعش إلى جانب التحالف الدولي.

المنطقة الآمنة حقا ستكون محمية برعاية دولية أو على الأقل محمية بقوات التحالف

## الاستراتيجية (تعريفها - أهدافها - وسائلها - نماذجها)

## انطلاقا من جذورها العسكرية



الاستراتيجية ومن الناحية العسكرية تم اعتبار الاستراتيجية: (فن إدارة المعارك لكسب الحرب وتدمير العدو وفق الخطة الكاملة للحرب، والتي ترسم المسارات المختلفة للمحلات وتنظيم المعارك)، وموضوع بحثنا الاستراتيجية من الناحية العسكرية.
تعرضت الاستراتيجية إلى النقد نتيجة فشل استراتيجيات بعض الدول التي خسرت أو هزمت في الحرب العالمية الأولى، فالتكب المختصون بالباحثون في القضايا الاستراتيجية على دراسة أسباب فشل تلك الاستراتيجيات وعدم تحقيق أهدافها المرسومة، فبين لهم أنها كانت تفترض إلى عصر التكتيك والتي تعني فن تطبيق الاستراتيجية، وكذلك إلى فن علم التحركات والتموين؛ أي عنصر الإمداد -اللوجستيك بمعنى يجب أن تتنكى الاستراتيجية على كل تلك العناصر حتى تحقق أهدافها مع قابلية التعديل وفق المستجدات.

**أهداف الاستراتيجية**

- بلوغ الأهداف التي حددتها السياسة وذلك عن طريق أفضل استخدام للوسائل

## المنطقة الآمنة وأطماع أردوغان

تريد وكذلك أمريكا، كل وما يتناسب مع مصالحه؛ متتاسين طبعاً إرادة أصحاب الأرض وأهلها. وهنا نقصد البيت السوري كاملاً، ومن خلال التجربة التركية في عفرين تبين ماهية ونوعية الأجندة التي أحداثها خلف الكواليس، والمتحارث للفظية واختلاف المطالب وعدم الاتفاق ما بين الدول الإقليمية والدولية خير دليل على ذلك. إذاً الاختلاف في تنوع المطالب وفرض الإرادة السياسية لبعض الدول، لا زال في الوقت الحالي غير قابل للتنفيذ بسبب التعارض مع مطالب دول أخرى تحاول فرض أجندتها الخاصة بها، فتركيا تريد وروسيا تريد وإيران للمنطقة، وما خفي أعظم. والقرار

الأبرياء، هل شعر الرئيس الأمريكي



نورالدين عمر

الدولي، وسيتم إدارتها من قبل مكوناتها كافة، ومن أجل إغلاق الباب على حجج أنقرة التي تدعي (رغم أنه غير موجود فعلاً) إن هناك خطر إرهابي على حودها، ويهدد أمنها القومي فلا حل سوى نشر قوات دولية أو قوات من التحالف الدولي على حدودها وعلى شكل نقاط وقواعد مراقبة لمنع حدوث أي اشتباك بين الجيش التركي وقوات سوريا الديمقراطية، أما خيالات أنقرة، وأحلامها بالسيطرة على شمال وشرق سوريا فستلاقى مقاومة شرسة من المكونات كافة، والجميع سيقت صفاً واحداً ضد التهديدات التركية وأطماعها في المنطقة.

دولية أو على الأقل محمية بقوات التحالف

المطلوبة منه.

الضغط المباشر: يستخدم عندما يكون الهدف المراد بلوغه متوأمعا وعدم توفر الوسائل الكافية ومجال استخدام القوة محدوداً فيجري البحث باستخدام أفضل أو أكثر مخادعة الردع نموذجاً.

- الأفعال المتتابع: يستخدم عندما يكون الهدف ومجال حرية التصرف والوسائل محدوداً ومن المآخذ على هذا النموذج انه يؤدي إلى حصول نزاع واسع، ويصلح هذا النموذج للبلدان القوية فناعيا والرغبة بأن تبلغ هدفها تدريجياً أو في البلدان التي تحميها الطبيعة الجغرافية.

- النزاع الطويل الأمد: يستخدم إذا كان مجال حرية التصرف كبيراً والوسائل المتوفرة على درجة من الضعف ويهدف إلى كسر معنويات العدو وإرهاقه، حالات حروب المتحدر من الإستعمار كما حدث في أوروبا قبل قرنين وأقل من قرن في البلاد المستعبدات.

- النزاع العنيف: يستخدم إذا كانت الوسائل العسكرية على درجة كافية من القوة والذي

يهدف إلى تحقيق نصر عسكري سريع مثال نجاح قوات سوريا الديمقراطية والتحالف في القضاء على داعش، مع بقاء جيوب

بالحرج من قرار الانسحاب أم أنه أخطأ بالتوقيت لإعلان الانتصار؟! ما المتوقع وما التخمين لسياسة ترامب التي باتت مهمة حتى بالنسبة لإدارته في البيت الأبيض؟! وبعد كل هذه المعمة السياسية؛ هل من الممكن أن يتحول الشمال السوري لمنطقة حرب بالوكالة قد يسأل سائل؟ أم أن النموذج الديمقراطي للأمم الديمقراطية في الشمال السوري سيكون خارج حسابات الممثل بادعش في حين الزور، قد غير جميع الموازين والحسابات على المستوى الاقليمي والدولي.
مما أدى لترك أسلبي المتحالف الدولي لمحاربة داعش وخصوصاً قوات سوريا الديمقراطية التي أبدعت في تحقيق توسار بالدماء التي قوى الضلال الإرهابية المدعومة من القوى الممثلة للأمن والمسلم في منطقة الشرق الأوسط والعالم، هو تبني الحوار السوري - السوري بين السوريين، وانسحاب جميع القوات الأجنبية من سوريا وخصوصاً المحتل التركي الذي احتل وقضم بعض الأجزاء من الأراضي السورية، مثل عفرين والباب وجرابلس، ودعمها وتبنيها

عبد الحميد محمد

# مهرجان روج آفا للعزف المنفرد...الموسيقا ثورة



نسرين بوطان

نعيمه مراد



ريبازجولي



لجنة المحكم

شهد الأسبوع المنصرم انطلاق فعاليات المهرجان الأول للعزف المنفرد في روج آفا، في مركز محمد نسيخو للثقافة والفن بمدينة قاملشو، ويرعاية هيئة الثقافة والفن واتحاد الفنانين في الجزيرة، ولمدة أربعة أيام من ١٧ إلى ٢٠-٢٠١٩.
وشارك فيه مجموعة من الفنانين والعازفين لمقطوعات موسيقية وإلقاء كلمات ترحيبية بالحضور.

وتحت شعار «في خضم الثورة الموسيقا ثورة» وبحضور ممثلين عن الإدارة الذاتية، وجهاء عشائر عربية من منطقة الرقة بالإضافة إلى أعضاء من المؤسسات المدنية والمجالس المحلية وشخصيات سياسية، أعضاء من نقابة الفنانين في سوريا فرع زور آفا للثقافة والفن، بالإضافة إلى مشاركة فنانين متميزين من دمشق، وتشارك في الفعالية ما يقارب ٤٠ فناناً وفنانة من مناطق



محمد الصافي

### دعماً للفنانين لإظهار مواهبهم

وفي اليوم الأول من المهرجان حدثنا عضوة اللجنة التحضيرية نعيمة محمد عن الغاية من المهرجان بالقول: إن الهدف من هذا المهرجان هو إعطاء فرصة للفنانين الذين لم يأخذوا حقهم في الشهرة رغم مواهبهم الرائعة، ومساعدتهم من خلال هذا المهرجان بإظهار مواهبهم، ليستمر المهرجان أربعة أيام على التوالي، علماً أن هذا المهرجان سينتكر لإقامته سنوياً في نفس الموعد، والغاية منه أيضاً تقديم بعض الراحة والدعم للجهور من خلال الموسيقا التي ترتقي بها الروح وتصفو النفوس، فالثقافة والموسيقا ثورة الشعوب وعظماؤها».

### تنوع في المشاركة

في بداية اليوم الثاني قدم الفنان والضيف العضو في نقابة فناني سوريا نور العسلي عدة مقطوعات موسيقية، على العود، من تراث الشعب العربي وخصوصاً دمشق، وسط تقابل من قبل المشاركين، كما وقدم الفنان والضيف شكري سوياري وهو الرئيس المشترك لهيئة الثقافة والفن في زور آفا بدمشق عدة مقطوعات موسيقية من التراث الكردي بالعزف على اليزق.
وقدم خمسة عشر متسابقاً شاركتهم على آلات

مختلفة من شمال وشرق سوريا، بالإضافة إلى فنانين سوريين من مدينة دمشق.

وتضمنت فعاليات الافتتاح إلقاء عدة كلمات لهيئة الثقافة والفن واتحاد المثقفين، تلاها عرض لكلمة الفنان المعروف سعيد يوسف والذي كان مدعواً لحضور المهرجان إلا أنه اعتذر عن القدوم لسوء وضعه الصحي وجاء في كلمته التي أرسلها

«اعتذر عن عدم قدومي للمهرجان، أقدم فرحي ودعبي للجيل الشاب وأشد على أياديهم على هذا الحس الجميل والدافع الفني لديهم، وأتمنى لهم التوفيق في مسيرتهم الفنية».
وشاركت فرقة أوركسترا روج آفا بمقطوعات موسيقية، وقدم ضيفاً الشرف محمد الصافي، محمد كرداهولي مقطوعات غنائية تراثية عربية وكردية، تلاها تقديم مجموعة من العازفين مقطوعات من العزف على عدد من الآلات الموسيقية.

# الزي الكردي أصالة ومقاومة للانصهار والاحتلال

يختلف اللباس الكردي في كل منطقة من مناطق روج آفا عن الأخرى بنوعيته وتصاميمه، والتي تتألف من ثلاثة أو أربع قطع أو أكثر، وغالباً يتم التعرف على البعض عن طريق

لباسهم الشعبي. وترى المرأة الكردية إن الحفاظ على الزي الكردي إنما هو جانب من جوانب مقاومة الصهر والاحتلال الثقافي.
في حي الشيخ مقصود الواقع وسط مدينة حلب بالرغم من تطور منشآت الألبسة الحديثة وتنوعها بين المستورد والماركات، إلا أن العديد من النساء وخاصة المسنات منهن يحرصن على الاحتفاظ بزيبين الكردي التقليدي.
العديد من عوائل مدينة كوباني بإقليم الفرات، انتقلوا للعيش بمدينة حلب منذ أعوام عديدة وذلك لتأمين فرص العمل، تلك العوائل ما تزال تحتفظ بتراثهم وعاداتهم وتقاليدهم دون التأثير بالبيئة المحيطة لهم والخروج عن ثقافتهم.

### رفضت العداثة وتمسكت بزيبها التقليدي

المواطنة المسنة هدلة مشو جمعة، تبلغ من العمر ٧٧عاماً، كوبانية الأصل، أم لثمانية أبناء أربعة منهم فتيات، ووالدة شهيد، بعد زواجها بعدة سنوات توجهت مع عائلتها للعيش في الشيخ مقصود نظراً لتوافر فرص العمل. وتقيم في حي الشيخ مقصود منذ ٤٤ عاماً، وخلال هذه الأعوام لم تتأثر الأم هدلة بالبيئة التي تعيش فيها وتغير من العادات التي كبرت عليها في مدينة كوباني، وتقديت خلال حياتها بمدينة حلب انتقادات عديدة، لكونها متأثرال ترتدي زيها الفلكلوري، إلا أنها لم تتحلل عن ثقافتها وكانت ترد عليهم قائلةً: «لباسي الفلكلوري هو ثقافتي ولن اتخلى عن ثقافة كبرت عليها».
وتقول هدلة «ربيت بناتي



# ثقافة وأدب

الخارج عبر البيت الإلكتروني، وسنقوم في العلم المقبل بضم الآلات النخعية والفرق الموسيقية أيضاً، بالنسبة للجنة التحكيم كانت لجنة مختصة من العازفين بالموسيقا، وضمت كل من «رشيد صوفي، محمد علي شاكو، نوبار ملكون، جمال فواد، نصيرين بوطان».
وكانت هناك مشاركة نسائية أيضاً وهذا أمر لافت في الموسيقا المحلية، وكان هناك تكريم لخمسة فائزين بالمراكز الثلاثة الأولى».

السرياني وفرقة بوطان الكردية وأيضاً الفنان دانيش بوطان لوحات راقصة غنائية تورية.
كما كانت مشاركة الفنانين المعنى «محمد الصافي» وعازف العود «نور العسلي» لافتة ومميزة في اليوم الأخير، وقدمنا وصلة غنائية جميلة.

بعدها تم تقديم الجوائز للفائزين بالمراتب الثلاثة الأولى حيث فاز بالمركز الأول منافسة كل من ريباز جولي، وشيار كيكي، والمركز الثاني للفنان عامر رمو والمركز الثالث منافسة لكل من ممو إبراهيم وشيخموس مصطفي.
وتحدث الفنان «محمد الصافي» القادم من دمشق عن مشاركته وقال: «أتينا من دمشق لتلبية دعوة الحضور والمشاركة في المهرجان في قاملشو، وأشكر القائمين على هذا العمل وكل المساهمين، وإن اللجنة أنصفت في اختيار الفائزين، وفعاليات المهرجان كانت فرصة للتعارف والإغاء وتبادل الآراء والمعرفة والعلوم الموسيقية، وأمل أن نتمكن في الأعوام القادمة من المشاركة في النسخ القادمة من المهرجان».

### تجربة أولية فافت توقعاتنا

الرئيسية المشتركة لاتحاد فناني الجزيرة وعضوة لجنة التحكيم نسرين بوطان تحدثت عن المهرجان بشكل عام ورأيها فيه:« رغبة منا في التعرف على من يعملون في مجال العزف وإتاحة الفرصة لهم للالتقاء والتنافس الشريف، أيضاً هذا المهرجان للعزف على الآلات الوترية، وانضم إليه أربعين مشاركاً من مناطق سوريا، ومن جميع الشعوب السورية، وهي تجربة أولى فافت توقعاتنا من حيث الحضور والمتابعة في

مختلفة من شمال وشرق سوريا، بالإضافة إلى فنانين سوريين من مدينة دمشق.

وتضمنت فعاليات الافتتاح إلقاء عدة كلمات لهيئة الثقافة والفن واتحاد المثقفين، تلاها عرض لكلمة الفنان المعروف سعيد يوسف والذي كان مدعواً لحضور المهرجان إلا أنه اعتذر عن القدوم لسوء وضعه الصحي وجاء في كلمته التي أرسلها

«اعتذر عن عدم قدومي للمهرجان، أقدم فرحي ودعبي للجيل الشاب وأشد على أياديهم على هذا الحس الجميل والدافع الفني لديهم، وأتمنى لهم التوفيق في مسيرتهم الفنية».
وشاركت فرقة أوركسترا روج آفا بمقطوعات موسيقية، وقدم ضيفاً الشرف محمد الصافي، محمد كرداهولي مقطوعات غنائية تراثية عربية وكردية، تلاها تقديم مجموعة من العازفين مقطوعات من العزف على عدد من الآلات الموسيقية.



# اتحاد مثقفي كوباني يعقد مؤتمره الثالث

على التمسك بزيبهم التقليدي والحفاظ عليه، وعدم التأثر بالبيئة المحيطة».

### ورثت الزي الكردي من أباؤها وأجدادها.. وورثته لبناتها

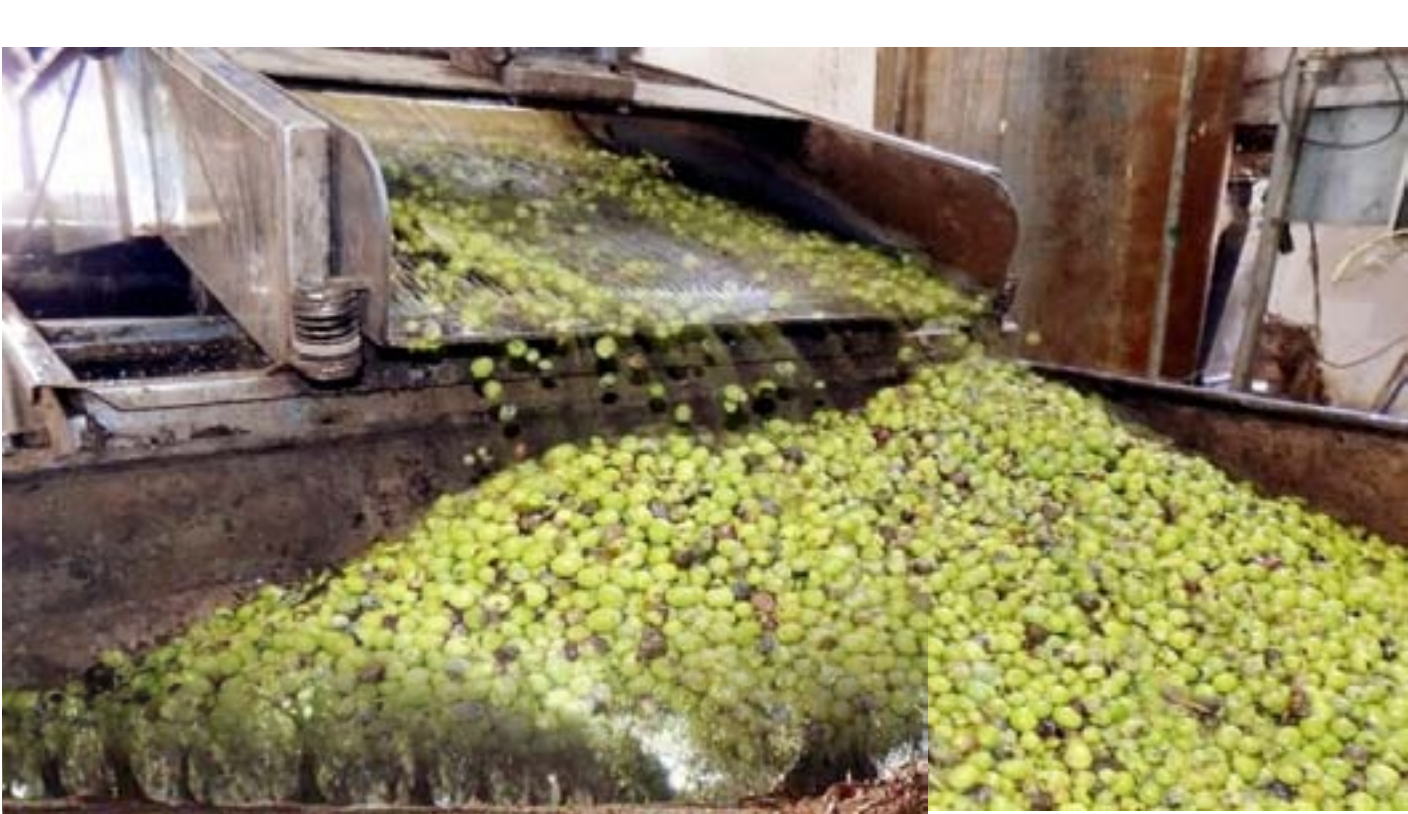
أما المواطنة أمينة حيش البالغة من العمر ٦٥ سنة، أم لثلاثي عشر ولداً منهم أربع فتيات، تعطن بمدينة حلب منذ قرابة ٤٦ عاماً، عاشت بعيداً عن مسقط رأسها بعد سنوات من زواجها وكانت حريصة على عدم التخلي عن ملابسها، أيضاً منها بفداسة الفلكلور الذي ورثته من أباؤها وأجدادها ولا بد لها من الحفاظ عليه، حتى تورته لبناتها.
تعلمت المواطنة أمينة تفصيل وخياطة الملابس من أحد أقربائها وهي لم تبلغ من العمر عشرين عاماً، وبدأت تخطط ثوبها بذاتها دون عناء البحث عن خياط يتقن حياكة الملابس التقليدية للزي الفلكلوري في حلب، وكانت أيضاً تخطط لأقربائها كنوع من المساعدة لهم.
أمينة أكدت في حديثها بأن الزي الفلكلوري هو السمة التي تميز كل مجتمع عن غيره ويمكن أن يستدل على تراث وثقافة المرء. ولا يختلف حال المواطنة إسلام أحمد البالغة من العمر ٧٥ عاماً، عن كل من هدلة وأمينة، فهي والدة لثمانية أبناء، من بينهم ثلاث فتيات، تعيش مع عائلتها منذ قرابة ٣٥ عاماً في حي الشيخ مقصود بحلب.
تُشير إسلام بأنها لم تفكر يوماً بالتخلي عن زيبها الفلكلوري بعد توجيهها إلى مدينة حلب حيث كان يعد عبق هويتهم الوطنية.

تحت شعار « بتوحيد القلم والسلاح سنتمكن من رفع المخاطر» عقد اتحاد مثقفي كوباني مؤتمره الثالث وذلك في يوم السبت ١٩ كانون الثاني ٢٠١٩.

وشارك في المؤتمر الثالث مثقفين من إقليم الجزيرة وكوباني، والرئيس المشترك لحركة المجتمع الديمقراطي غريب حسو، الرئيس المشترك لاتحاد المثقفين في كوباني

# تقارير وتحقيقات

# تركيا تسوق زيت عفرين المسروق إلى أوروبا بوثائق مزيفة



يتم إنتاجه في عفرين، لمنع وقوعه في أيدي القوات الكردية، علماً أن المنطقة برمتها تحت السيطرة التركية المباشرة ولا يسمح لتجار المحليين بالتجارة بالزيت إلا بموجب ترخيص من قبل المجالس المحلية التي تطلع المخابرات التركية على كل شيء.

وسعت صحيفة «ذا تلغراف» للحصول على تعقيب من قبل وزارة الزراعة الإسبانية حول تلك الأنباء. لكنهما؛ لم تحصل على جواب بعد، فيما توالت تعليقات قراء الصحيفة، مؤكداً أن تلك الفضيحة ليست السابقة الأولى، وأن أفتره تاجرت في النفط الذي نهبه داعش من قبل، وما خفي كان أعظم».

### معبر حمام مخصص لتصريف السروقات

وقالت مصادر متعددة في عفرين بوقت سابق لصحيفتنا «روناهي» إن الفصائل المرتزقة تجبر الأهالي على بيع الزيت لهم بأثمان زهيدة تقدر بـ٨٧-١١/ ألف ليرة سورية فقط للصفحة الواحدة التي تزن ١٦ كيلو غرام زيت زيتون بكر، في حين أن سعر الكيلو الغرام الواحد من الزيت السوري في أوروبا يناهز الخمس دولارات، وفي غالب الأحيان تلجئ الفصائل المتعددة لطلب فدية من المختطفين مقابل الإفراج عنهم مما يضطر الأهالي لبيع محصولهم بأسعار بخسة جداً، ناهيك عن الكميات التي تم الاستيلاء عليه بقوة السلاح والكروم التي تم جنبتها من قبل المستوطنين في عفرين.

ويتوزع في مقاطعة عفرين ٢٨٠ معصرة، وكانت سلطات الاحتلال التركي فرضت نسبة ٨٪ كضريبة على أصحاب المعاصر، وهي ما تقدر بـ٢٥٥ ألف صفقة زيت زيتون الأهالي من الاقتراب منها بحجج أمنية، ناهيك عن إقدام المرتزقة على قطع كروم زيتون بأكملها وبيع حطبها.

وتأكيداً لتورط السلطات السياسية والعسكرية التركي في عمليات السرعة، نقلت وسائل إعلام تركية تصريحاً لوزير الزراعة التركي بكر باكميرولي، أكد فيه أن حكومته تخطط للحصول على زيت الزيتون الذي

للمحصول على زيت الزيتون الذي



حقيق|صلاح إيبو

ظهرت خلال الأيام القليلة الماضية أدلة على سرقة دولة الاحتلال التركي لمحصول الزيتون في عفرين عبر مرتزقتها؛ وذلك بعد قيام المجموعات المرتزقة في عفرين وبأوامر من الاحتلال التركي بالاستيلاء على غالبية كروم الزيتون العائدة لمهجري عفرين بحجج مختلفة، إضافة لفرض ضرائب خيالية على المعاصر والأهالي؛ ناهيك عن حالات السرقة العلنية من المواطنين وقطع الطرق.

وكانت هيئة الزراعة في عفرين قد حذرت في شهر تشرين الأول من العام المنصرم، أن الاحتلال التركي أصدر قرارات للمجالس المحلية التابعة لسلطات الاحتلال والفصائل المرتزقة بالاستيلاء على نسبة ٨٥٪ من إنتاج الزيتون والزيت بمختلف الطرق، وقدرت هيئة الزراعة إنتاج عفرين من الزيتون الأخضر خلال هذا العام ما يزيد عن ٢١٠ ألف طن زيتون أخضر أي ما يعادل مليوني وثمانمئة صفقة زيت زيتون صافي.
وكانت هيئة الزراعة قد كشفت عن وجود معلومات مؤكدة عن عمليات سرقة منهجة تتورط فيها شركات أوروبية وجهات حكومية في تركيا، إضافة لمجموعات كبيرة من الفصائل المرتزقة في عفرين؛ وكل ذلك لنهب جهد المزارع العفريني الذي يعاني اليوم حالة إفقار منهجة لأغراض سياسية تهدف لتجريح السكان الأصليين ودفعهم للتهجير واستمرار مسلسل التغيير الديمغرافي.

في تمويل الميليشيات المسلحة التابعة لافترقة».

وقال غوهل: «يتم نهب بساتين الزيتون من قبل القوات التركية والميليشيات الموالية لها في عفرين التي تحتلها وكانت منهجة تتورط فيها شركات أوروبية وجهات حكومية في تركيا، إضافة لمجموعات كبيرة من الفصائل المرتزقة في عفرين؛ وكل ذلك لنهب جهد المزارع العفريني الذي يعاني

### هل يوافق الأوروبيون على تناول الزيت المسروق؟!

وفي السياق، اتهم نائب سويسري الحكومة التركية بسرقة زيت الزيتون من عفرين، ثم يبيعه على أنه تركي المنشأ في دول الاتحاد الأوروبي، من بينها إسبانيا، بحسب ما نشرت صحيفة «ذا تلغراف» البريطانية.

وحذر بيرنهارد غوهل، المنتمي للحزب الديمقراطي المحافظ في سويسرا، الحكومة من استغلال زيت الزيتون، الذي «نتهبه» تركيا من عفرين لتبيعه في السوق الموحدة للاتحاد الأوروبي، مدعيه أنه منتج تركي. وأضاف: «إن أموال تلك المبيعات تستخدم

والفصائل المرتزقة لها في ١٨ آذار العام المنصرم.
ونقلت الصحيفة عن مصادر في المنطقة أيضاً قولها: «إن زيت الزيتون السوري المنشأ يتم خلطه مع منتج تركي قبل تصديره وتوضع عليه ملصقات مزيفة».

كما تضمن ملف «النهب التركي» لزيتون عفرين، بحسب صحيفة «بوليكيو»، بيانات تفيد أن كميات من محصول العام الماضي، تبلغ قيمتها لتحديد ما إذا كانت الشركات تتاجر في زيتون أو زيت زيتون مسروق».

### شركات إسبانية متورطة في تبييض الزيت المسروق

وفقاً لموقع صحيفة Público الإسبانية، تستخدم الحكومة التركية عدداً من الشركات الوسيطة لتصدير زيت الزيتون الذي تم الاستيلاء عليه من عفرين التي احتلها الجيش التركي

